

## الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية

## Considerations Design for Cultural Events in the Kingdom of Saudi Arabia.

الباحثة/ تغريد هزاع الزهراني

طالبة ماجستير التصميم الفراغي، قسم التصميم الداخلي كلية علوم الانسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

Researcher. Taghreed Hazza Alzahrani

Master's student in Space Design, Department of Interior Design and Furniture, College of Human Sciences and Designs, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

[tsalemalzahrani@stu.kau.edu.sa](mailto:tsalemalzahrani@stu.kau.edu.sa)

د/ ضحى يوسف عطية

أستاذ مساعد، قسم التصميم الداخلي والأثاث كلية علوم الانسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

Dr. Douha Youssef Attiah

Assistant Professor, Department of Interior Design and Furniture, College of Human Sciences and Designs, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

[dattiah@ku.edu.sa](mailto:dattiah@ku.edu.sa)

## الملخص:

المملكة العربية السعودية هي مزيج متعدد الثقافات، يسمح هذا المزيج بان تكون ارض خصبة للأحداث الثقافية المعاصرة، ونظرا لأهمية الأحداث الثقافية في الوقت الحالي للمملكة العربية السعودية ومواكبة توجهات رؤية 2030 في تحسين جودة حياة الفرد، وعدم وجود صورة واضحة لأبرز الاعتبارات التصميمية الواجب توفرها في الأحداث الثقافية، تمحورت أسئلة الدراسة في: ماهي أهم الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية؟ وما مدى نجاح تطبيق هذه الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية؟، لذا هدفت الدراسة إلى التعرف على الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية، التعرف على مستوى تطبيق الاعتبارات التصميمية في الأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية. وتبرز أهمية الدراسة في دعم الجهات المصممة والمنفذة للأحداث الثقافية، ورفع جودة تطبيق الاعتبارات التصميمية في الأحداث الثقافية للمملكة العربية السعودية. وقد تم اتباع هذا المنهج الوصفي التحليلي للحصول على إجابات لأسئلة البحث، حيث يقود إلى دراسة وتحليل تصميم الأحداث الثقافية داخل المملكة. ويقع مجتمع البحث ضمن الأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية بمختلف أحجامها، لتحليل الوضع الحالي للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية. وتبلورت نتائج البحث في نجاح الأحداث الثقافية في تصميم وبناء هوية بصرية متكاملة ومتناغمة مع محتوى الحدث. وتصميم خريطة رحلة العميل توفر سهولة الوصول والحركة للزائر. والتفعيل الجيد لوسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الرسمية للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية. وهناك استهداف جيد لفئات الزوار وطريقة دمج عدة فئات وتقديم المحتوى المناسب لكل فئة. والتزام الأحداث الثقافية بكامل الاحترافات الوقائية لجائحة كورونا أدت لبناء الثقة بين الزائر والأحداث الثقافية. وتوصي الباحثة بضرورة دراسة الخدمات المحيطة بالمعارض والصالات المخصصة للأحداث الثقافية، ولا بد من تصميم الخدمة وتصميم تجربة المستخدم من قبل مختصين لتفادي الأخطاء البسيطة التي تؤثر على رحلة العميل. والعمل على تحسين وسائل النقل للأحداث ذات المواقع المتعددة.

## الكلمات المفتاحية:

الفعاليات الثقافية – الاعتبارات التصميمية – تجربة المستخدم – الزائر.

## Abstract:

Saudi Arabia is multicultural, and this mixture allows it to be a fertile ground for contemporary cultural events. Cultural events, thus, became very important at the present time for Saudi Arabia to keep pace with the directions of Vision 2030 in improving the quality of individual's life. To draw a clear picture of the most prominent design considerations that must be available in cultural events, this study investigates: What are the most important design considerations for cultural events? How successful is the application of these design considerations to cultural events in Saudi Arabia?

The study too further aims to identify the level of application of such design considerations in cultural events in the Kingdom of Saudi Arabia. The research highlights the importance of supporting organizations that design and implement cultural events, and raise the quality of applied design considerations to cultural events in the Kingdom of Saudi Arabia. Descriptive and analytical approaches were followed to obtain answers to the study questions. To analyze the current situation of cultural events in Saudi Arabia, various sizes of communities that work with cultural events have been studied.

The results showed the success of cultural events in Saudi Arabia in designing and building an integrated and harmonious visual identity with the content of each event. Designing a customer journey map that provides ease of access and movement for the visitor, and good activation of social media and official websites for cultural events were some of the best attributes as well. In addition, this study further showed the effectiveness of targeting different categories of visitors and providing an appropriate content for each. Moreover, the commitment of cultural events to the precautions imposed to defeat the Covid-19 pandemic led to building trust between the visitor and cultural events. It was observed that there is a weak transportation link in events with multi locations. Moreover, recommended is the need to study services surrounding exhibitions and halls designated for cultural events. Also, service design and user experiences must be designed by specialists to avoid simple mistakes that affect the customer's journey in cultural events.

### Keywords:

cultural events - design considerations - user experience - visitor.

### المقدمة

المملكة العربية السعودية هي مزيج متعدد الثقافات، يسمح هذا المزيج بان تكون ارض خصبة للفعاليات والاحداث الثقافية المعاصرة، حيث تعد المملكة العربية السعودية ضمن تقرير أبحاث سوق إدارة الأحداث العالمية لعام 2020 إلى 2026 من الدول التي تتمتع بسوق جيد للإنتاج والاستهلاك ومعدل نمو الإيرادات وحصص السوق العالية والتنبؤ بالسنوات الخمس القادمة في مجال الفعاليات والاحداث (News, NASDAQ OMX's 2020). الاعتبارات التصميمية جزء أساسي في تصميم أي حدث ثقافي.

أ. مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية الأحداث الثقافية في الوقت الحالي للمملكة العربية السعودية ومواكبة توجهات رؤية 2030 في تحسين جودة حياة الفرد، وعدم وجود صورة واضحة لأبرز الاعتبارات التصميمية الواجب توفرها في الأحداث الثقافية، تمحورت أسئلة الدراسة في:

- ماهي أهم الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية؟
- ما مدى نجاح تطبيق هذه الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية؟

#### ب. أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية.
- 2- التعرف على مستوى تطبيق الاعتبارات التصميمية في الاحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية.
- 3- دعم الجهات المصممة والمنفذة للأحداث الثقافية.
- 4- رفع جودة تطبيق الاعتبارات التصميمية في الأحداث الثقافية للمملكة العربية السعودية.

#### ت. مصطلحات الدراسة:

**الحدث:** يتصور (Getz 2007) الأحداث على أنها ظواهر مكانية زمانية: تحدث خلال أوقات معينة (مثل الموسم)، وتدوم لفترة زمنية محدودة وتقع في مكان رمزي وجغرافي. عند تفصيل ميزات معينة للأحداث، يؤكد Getz أن كل حدث فريد من نوعه بسبب التفاعلات الديناميكية والمعقدة التي تحدث بين المكان والأشخاص (العملاء والعاملين) وأنظمة إدارة الحدث.

#### الادبيات

##### أ. تاريخ الفعاليات:

ذكر (Nenn 2021) أن صناعة الأحداث قطاع ديناميكي ومتنامي، لعب دورًا مهمًا في المجتمعات لآلاف السنين. فعبر التاريخ، شعر الناس القدامى والحديثون بالحاجة إلى تحديد تواريخ وأوقات معينة بأنواع كثيرة من الاحتفالات. تتراوح هذه من الاحتفالات القديمة في منتصف الصيف ومنتصف الشتاء إلى مجموعة واسعة من المهرجانات الدينية والتتويج الملكي والاحتفالات الأخرى عبر التاريخ المسجل، والاحتفالات المعاصرة التي تسلط الضوء على أعياد الميلاد والمهرجانات والأعياد الوطنية. يعمل هذا على تسليط الضوء على أهمية الأحداث للمجتمعات. كان تنظيم الأحداث جزءًا من "الوصف الوظيفي" للقادة الدينيين والحاشية الملكية، ولم يُنظر إلى تنظيم الأحداث إلا مؤخرًا نسبيًا على أنه وظيفة، أو حتى مهنة بحد ذاتها.

تتضمن إدارة الأحداث كمهنة عملية "تصميم الحدث"، وهي جهد واعٍ لخلق الخبرات لحل المشكلات أو تحقيق الأهداف. دائمًا ما تكون وجهات النظر المتعددة حول المشكلات والأهداف وثيقة الصلة بالموضوع، بما في ذلك ما يرغب فيه صاحب الحدث، واحتياجات وتوقعات "مستهلكي" الحدث، والاعتبارات الخارجية المختلفة التي تشمل المجتمع والاقتصاد والبيئة (Pettersson and Getz 2009).

##### الاعتبارات التصميمية في تصميم الأحداث:

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تم تشكيل الوجه العام للمساحات الداخلية الجديدة للتجارة والثقافة والعمل والترفيه العام. طور التصميم الداخلي للفراغات العامة لغته البصرية والمادية والمكانية وكانت العلامات المبكرة لظهور جماليات التصميم الداخلي في المساحات العامة مرئية من أوائل القرن التاسع عشر وما بعده في مجموعة من المباني من أروقة التسوق وقاعات المعارض والمتاحف ومحطات السكك الحديدية إلى المتاجر الكبرى. وبحلول عام 1914، تم تشكيل المساحات الداخلية الجديدة المخصصة للتجارة والعمل والترفيه بشكل كامل، لقد كانت نتيجة للتقدم التكنولوجي وعمل المهندسين والمخططين والتفكير العقلاني الجديد حول طرق تحسين الإنتاجية والكفاءة، وظهرت قبل كل شيء كحل للمشاكل، وكرودود على الفرص التي أتاحتها ظهور الحدائث الصناعية، وعلى مدى العقدين التاليين، كان على جيل جديد من المهندسين المعماريين والمصممين احتضان الأفكار والأشكال التي تقدمها لهم هذه المساحات الجديدة ودمجها في حركة معمارية جديدة والتي بدورها حولت بشكل كبير طبيعة ومظهر التصميم الداخلي للمساحات العامة (Sparke 2008). الأحداث الضخمة المعاصرة هي ظاهرة تصميمية، تشمل جميع مقاييس ممارسة التصميم. فهي تجمع بين صناعة الاماكن والعلامات التجارية الوطنية للمدن، والتي تتجلى من خلال المباني الفخمة والمرافق والبنية التحتية للنقل والشعارات والزى الرسمي وكلها تمثل تحديات في التصميم نظرًا لمكانتها العالية وسوابقها وتكلفتها (Evans 2019).

وفيما يلي نستعرض من الأدبيات اهم الاعتبارات التصميمية في سياق الفعاليات ومتطلبات ومعايير تنفيذها:  
● تصميم الخدمة:

تصميم الخدمة والأحداث: تلعب الأحداث دورًا مهمًا في المناطق ذات الكثافة السياحية؛ لذلك، فإن تصميمها المناسب أمر حيوي للتنمية الاقتصادية والثقافية للمنطقة المعنية. تم تصميم الخدمة أولاً ثم استهلاكها خلال لحظات الخدمة (التفاعلات) ومن خلال رحلة العميل عبر ظاهرة مكانية-زمانية. استهلاك خدمة يعني استهلاك تجربة؛ إنها عملية تمتد بمرور الوقت. توضح رحلة العميل كيف يدرك العميل ويختبر واجهة الخدمة على طول المحور الزمني. كما يأخذ في الاعتبار المراحل قبل وبعد التفاعل الفعلي مع الخدمة. تتمثل الخطوة الأولى في إنشاء رحلة العميل في تحديد نقاط البداية والتوقف. تُعد رحلة العميل بمثابة المظلة التي يتم تحتها استكشاف الخدمة، وبطرق مختلفة، يتم تنظيمها وتصورها. لحظات الخدمة الإضافية هي تجارب من خلال نقاط اتصال الخدمة الملموسة، على سبيل المثال، المساحات أو الأشياء أو الأشخاص أو التفاعلات (Moritz 2005)، وتشكل التجربة الكلية لاستخدام الخدمة. يمكن أن تتخذ نقاط الاتصال عدة أشكال، من الإعلان إلى البطاقات الشخصية وواجهات الويب والجوال والفواتير ومحلات البيع بالتجزئة ومراكز الاتصال وممثلي العملاء. في تصميم الخدمة، يجب مراعاة جميع نقاط الاتصال بشكل كامل وصنعها من أجل إنشاء تجربة عملاء واضحة ومتسقة وموحدة (Miettinen and Valtonen 2014). يتيح لنا النظر إلى تصميم الحدث من خلال نهج تصميم الخدمة استخدام طرق مبتكرة وتطبيق نهج تصميم الخدمة أثناء عملية التصميم. ينظر تصميم الخدمة إلى تصميم الحدث من وجهة نظر المستخدمين (Miettinen and Valtonen 2014).

تصميم تجربة المستخدم:

شكل التجربة: توسع معنى كلمة "تجربة"، التي تأتي من الكلمة اللاتينية "اكسيرينتيا" (للتجربة أو التجربة) لتشمل الاستخدام الحالي الذي يشمل الإدراك الكلي؛ لتشمل كل ما يتم إدراكه وفهمه وتذكره. التجربة نشطة بطبيعتها. من أجل معرفة شيء ما يجب أن نشارك فيه، وبالتالي فإن وجود وحركة الجسم البشري فيما يتعلق بالمحيط الذي يشكل هذا الإطار يعد اعتبارًا مهمًا في التصميم. لصياغة التجربة المطلوبة، يجب أن يكون المصمم قادرًا على تصميم تسلسل سردي. "بماذا وكيف

أشعر؟"، "هل تحدث هذه التجربة فرقاً؟"، وإذا كان الأمر كذلك، "ما نوع الاختلاف الذي تحدثه؟" هذه بعض الأسئلة التي يجب طرحها والإجابة عليها من خلال التصميم واستخدام لغة التصميم (Caan 2011).

أوضحت مقالة نشرت في مجلة (Special Events Galore 2021) أنه هناك ما هو أكثر من تخطيط الحدث أكثر من اختيار المكان المناسب أو اختيار أجمل تنسيقات الأزهار تقول أنيت جريج، نائب الرئيس الأول لقسم الخبرة لمحترفي الاجتماع الدوليين: "يعتمد تصميم التجربة على مبادئ التفكير التصميمي". عند تطبيق التفكير التصميمي على الأحداث، تقول جريج إنه يجب على المخططين اتباع هذه الخطوات الأربع لدراسة وتحديد الفئة المستهدفة: حدد شخصية، تحديد مشاكلهم، قم بإنشاء رحلة مخصصة للحاضرين لأول مرة في المؤتمر، قم بإنشاء نموذج أولي يكون توجيهًا لأول مرة أو برنامج إرشاد. بعد ذلك، تشجع جريج مخططي الأحداث على تطبيق جوانب من التفكير التصميمي في نسيج الحدث ذاته. يلخص تصميم التجربة هذه العناصر الأربعة: إضفاء الطابع الشخصي، تجارب غامرة، أصالة، التحفيز الحسي.

#### ● تصميم المساحة/ دراسة الموقع:

الموقع والمكان: كما ناقشنا (Yeoman and et al. 2003) في كتاب إدارة الفعاليات والمهرجانات فإن موقع الحدث يختلف عن مكان الحدث. يصف مصطلح "الموقع" مكان وقوع الحدث، على سبيل المثال صحراء أو في الهواء الطلق، في حين أن المكان يشير إلى مكان معين، على سبيل المثال معبد الأقصر أو استاد الألفية أو قاعة ألبرت الملكية. "الموقع هو كل شيء" (Allen 2000). يتجاوز اختيار موقع ومكان الحدث مجرد العثور على ساحة تستوعب الجمهور. والمكان المناسب له أهمية أساسية للنجاح العام أو الفشل للحدث ويجب أن يكمل موضوع الحدث، على سبيل المثال بجانب الأهرامات لإيصال موضوع مصري، بعض الأحداث لها أماكن دائمة والبعض الآخر لا يحتاج إلى تحديد مكان. هناك مزايا كبيرة في اختيار مكان محدد لحدث ما، لأنه سيوفر بعض إن لم يكن كل البنية التحتية المطلوبة للحدث (مثل إمدادات الطاقة، ونظام المياه والصرف الصحي). عند اختيار المكان المحدد، هناك عدد من الاحتياجات المحددة التي يجب مراعاتها: الحجم والسعة، المرافق، المركزية والتكثف أو التجميع، تكلفة المكان، التاريخ، التفضيل الشخصي (Armstrong 2001).

#### ● الامن والسلامة:

وسائل بناء الثقة: لم نعد نواجه أو نخشى نفس التهديدات التي واجهها أسلافنا البدائيون. في حين أنه لا يزال هناك خطر حدوث ضرر جسدي من قبل الإنسان أو غيره، فإن هذا ليس مصدر قلق أساسي داخل العالم المتقدم، إذن اتخذ البحث البشري عن الأمان شكلاً آخر وهي الحاجة إلى الثقة، من أجل الشعور بالأمان (Caan 2011). الراحة والقوة: الراحة هي تعبير آخر عن مطلبنا الأساسي للسلامة والأمن، كانت في السابق حاجة جسدية في المقام الأول، فهي اليوم حاجة نفسية إلى حد كبير ويجب تليينها عن طريق التصميم (Caan 2011).

#### ● الابهار البصري:

طريقة توزيع الضوء والصورة في المحيط: نشعر بالسعادة وتوازناً عندما يتم تحفيزنا عقلياً بدلاً من أن نكون عالقين في محيط رتيب، سواء كان ذلك بصرياً أو فكرياً، وهي حقيقة يجب أن تعكسها المساحات التي نصممها، يمكن أن يلهم الإحساس بالسلام والوثام وكذلك التوقع والشعور بالاكشاف من خلال التلاعب بما هو عام وخاص، هادئ وصاخب، صغير وكبير، مبهم وشفاف. يحتاج المصممون إلى النظر في الأحداث الدقيقة واستخدام معادلات التصميم لمكافأة الطبيعة. فإن مزيج من النمط واللون والملبس جنباً إلى جنب مع تغيير في مقياس وشكل وحجم عناصر التصميم يمكن أن تخلق التحفيز المطلوب

(Caan 2011). بالإضافة إلى تطوير المعرفة بالحواس، يجب أن يتولى مجال التصميم دراسة الحركة. يمكن استخدام الحركة، الحرفية أو المتصورة، لتحقيق الهدوء العقلي أو النشاط. بينما قد تبدو الحركة التي تنتج الهدوء متناقضة، ضع في اعتبارك الآثار النفسية لتدفق المياه برفق. على الرغم من أن الضوء على أنماط السطح (الحبوب الخشنة للخشب على الباب أو سطح الأثاث، أو الاقمشة المطبوعة أو المنسوجة، الصلب المطروق، طبقات الطوب) قد لا تتحرك فعليًا ولكن تبدو أنها تتدفق (Caan 2011).

أخيرا يظهر مما سبق أن مبدأ التباين في (المقياس ودرجة اللون والملمس والنمط والحركة) هو أساس الابهار البصري، وتقوم عليه معظم أساليب الابهار البصري سواء في تباين الألوان او الصور او تباين الإضاءة في شدتها او لونها او حتى تباينها عن الإضاءة الطبيعية او تباين مقياس الأشياء المادية من واجهات ولوحات إعلانية ومجسمات جاذبة وغيرها عما حولها من المقاييس المطبقة.

#### منهج البحث وإجراءاته:

أ. منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وقد تم اتباع هذا المنهج للحصول على إجابات لأسئلة البحث، حيث يقود إلى دراسة وتحليل تصميم الفعاليات الثقافية داخل المملكة وتفسير الخصوصية الثقافية للمستخدم السعودي.  
ب. عينة البحث: مجتمع البحث يقع ضمن الأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية بمختلف احجامها، لتحليل الوضع الحالي للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية. في الجدول التالي رقم (1).

#### جدول رقم (1): وصف عينة البحث وبياناتها.

اسم الحدث	نوع الحدث	حجم الحدث	نطاق الحدث	بيئة الحدث	مدة الحدث
احتفال نور الرياض	ثقافي	حدث رئيسي	محلية	بيئة مزدوجة	طويلة ابتداء من 18 مارس 2021م
معرض الرياض الدولي للكتاب	ثقافي	حدث رئيسي	دولي	بيئة مزدوجة داخلية وخارجية	قصيرة في الفترة 1 - 10 أكتوبر 2021
معرض 21,39 فن جدة "أسرار العضديات"	ثقافي	محلية مجتمعية	محلي	بيئة داخلية	طويلة من الفترة (8 يوليو - 7 سبتمبر)

ت. إجراءات الدراسة: تقوم إجراءات البحث على الخطوات التالية من قبل الباحثة:

- اعداد الإطار النظري من دراسات سابقة في مجال الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية واستعراض اهم البحوث في هذا المجال.
- اعداد أدوات الدراسة المتمثلة في: الملاحظة من خلال اعداد جدول معياري لتحليل دراسات الحالة للفعاليات الثقافية المحلية.
- تعديل تصميم الاداة وفق اراء محكميها.
- تطبيق الاداة على دراسة حالة للتأكد من سلامة المحتوى ومدى ملاءمته للعينة قبل التنفيذ ثم عمل التعديلات اللازمة.
- تطبيق أداة الدراسة في صورتها النهائية على عينة الدراسة.

ح- استنتاج النتائج تحليلًا من دراسات الحالة.

خ- مناقشة وتفسير النتائج والخروج بتوصيات علمية للجهات المختصة واقتراح مجموعة أبحاث مستقبلية.

ث. أدوات المنهجية:

الملاحظة (دراسات الحالة): بناء على الاعتبارات التصميمية للفعاليات التي تم استنتاجها من الأدبيات ومعالجتها لتتواءم مع الفعاليات الثقافية في المملكة العربية السعودية، في الجدول التالي رقم (2): ملخص وصف الاعتبارات التصميمية وتعريفها وأداة تحليلها في دراسات الحالة.

جدول رقم (2): الاعتبارات التصميمية للفعاليات الثقافية وتعريفاتها.

المقصود بالمصطلح في محاور تحليل الدراسة	تعريف المصطلح	محاور التحليل
تحليل الهوية البصرية وهي بمثابة صناعة علامة تجارية خاصة بالحدث ترتبط بأذهان الحضور. ابتداء من الشعار الخاص بالفعالية وتصميم العلامات التجارية واللوحات الاعلانية وغيرها من العناصر الإضافية.	الهوية الفعالة للحدث هي التي تقوم بما يلي: معرفة الهدف الأساسي من إقامة الفعالية. تحديد الرسالة المراد إيصالها للحضور، دراسة السوق والبحث عن الهويات التي صنعها المنافسون لفعاليتهم. إبراز نقاط القوة. صناعة شعارًا رائعًا. تحديد لغة الهوية وصوتها (فصيح -عامي -رسمي -شبابي -طفولي...). تطوير رسالة ترتبط إنسانياً بالفئة المستهدفة. تقمص الهوية والتحدث عنها بشغف (القصير بلا تاريخ).	الهوية البصرية للحدث
تحليل مدى الحضور الثقافي في التصميم العام للمبنى من الخارج متمثلة في الواجهات والمنطقة المحيطة من مداخل ومخارج وأيضاً جميع عناصر الفراغ الداخلي.	بالمقارنة مع الهندسة المعمارية، يعتقد (Gordon 1974) أن الهندسة "الداخلية" و "الخارجية" هي ببساطة كلمات تستخدم لوصف جوانب متقابلة من نفس الجدار. وجادل بأن مشاكل التصميم التي تنتظر الحل على جانبي الجدار تكون أحياناً مختلفة ولكنها تخضع لنفس النوع من التحليل الوظيفي وتستجيب لنفس قواعد التناغم والنظام البصري وهذا ما يعرف بالتصميم الفراغي (Yeoman and et al. 2003)	الحضور الثقافي التصميم الفراغي
مدى تأصل الهوية نسبة لعنوان الحدث.	عرفت بأنها قيمة اجتماعيه قبل ان تكون قيمه فنيه، وتعرف في علم الاجتماع، بأنها الطابع المميز لأفراد المجتمع من غيرهم في المجتمعات، ويدعونها في مصطلحهم (بالشخصية الوطنية) أو (الشخصية السياسية) أو (الشعور الجمعي) أو (الروح العليا) (عبد الحمزة و جبار 2020).	الأصالة

مدى جودة نقطة بداية الحدث متمثلة في واجهات الدخول وخدمات التذاكر والنقل.		نقطة البداية	
وهي نقاط مخصصة داخل كل حدث تختلف حسب طبيعة الحدث بين نقاط انتظار ونقاط تعريفية ونقاط ترفيهية وغيرها من الأساليب.	تتمثل الخطوة الأولى في إنشاء رحلة العميل في تحديد نقاط البداية والتوقف (Moritz 2005).	نقاط التوقف	
يقيس مدى نجاح تصميم تسلسل الإجراءات وطرق عرضها من خلال رحلة العميل ودراسة مسارات الحركة وسهولة الاستخدام.	تحديد العمليات التي تشكل الخدمة وعزل نقاط الفشل المحتملة وتحديد الإطار الزمني للرحلة. يتيح المخطط المقترح وصفاً كمياً لعناصر الخدمة الهامة، مثل الوقت والتسلسل المنطقي للإجراءات والعمليات، ويحدد كل من الإجراءات والأحداث التي تحدث في وقت ومكان التفاعل (المكتب الأمامي) والإجراءات والأحداث التي خارج نطاق الرؤية للمستخدمين ولكنها أساسية للخدمة (Morelli 2002).	التسلسل المنطقي للإجراءات والعمليات (رحلة العميل)	تصميم الخدمة
من خلال التواصل مع الزوار والاجابة على الاستفسارات وقبول الشكاوى والمقترحات وابلاغهم بإحصائيات الحدث.	إنشاء ملفات تعريف مختلفة توضح مرحلة ما قبل الحدث التي يمر بها المستخدمون أو الزوار (المشاركة عبر الإنترنت، والسفر إلى موقع الحدث، وما إلى ذلك)، اثناء الحدث، رحلة الخدمة كاملة، وما بعد الحدث من خلال نماذج التقييم وغيرها (Miettinen and Valtonen 2014).	التواصل قبل وأثناء وبعد الحدث	
مواعمة التصاميم والتجارب ومدى التفاعلية الموجهة لعواطف ودوافع الفئة المستهدفة.	ابحث عن معلومات تتجاوز التفاصيل الديموغرافية الأساسية مثل العمر أو الجنس، وبدلاً من ذلك انظر إلى الاحتياجات والعواطف التي تمرهم في حياتهم اليومية (Special Events Galore 2021).	تحديد ودراسة الفئة المستهدفة	تصميم
قدرة التصميم على اشعار الزائر بأن الفراغ صمم خصيصاً له.	يجب أن يشعر الحاضرون كما لو كنت تسير في مكانه. يجب أن يهدف مخطوط الأحداث إلى تقديم محتوى ذي صلة لكل شريحة من جماهيرهم (Special Events Galore 2021).	إضفاء الطابع الشخصي	تجربة المستخدم / الزائر
اصالة التجربة الكاملة بالنسبة للزائر السعودي،	الاصالة في اختيار المكان والمحتوى وما إلى ذلك (Special Events Galore 2021).	الأصالة	



ومدى وضوحها للزائر الأجنبي.			
قياس مدى التفاعل والتجربة المتاحة للزائر.	امنح الجمهور فرصًا للمشاركة حتى يتمكنوا من المشاركة حقًا في عملية إنجاح الحدث وبناء تجارب وذكريات وارتباط بالحدث (Special Events Galore 2021).	التصميم التفاعلي	
تحليل المحفزات الموجودة في الحدث للزائر السعودي وخصوصية المحفزات التي قد تؤثر عليه.	يجب أن يغري الحدث أكبر عدد ممكن من الحواس، اتخذ مناهج واساليب متعمدة تدعم الهدف وراء الحدث (Special Events Galore 2021).	التحفيز الحسي	
القياس نسبة لمدى احتياج الطاقم والمنظمين كذلك للعدد المتاح والمتوقع للزوار.	يجب أن تشمل اعتبارات المساحة احتياجات الموظفين وفناني الأداء والمعدات والمخازن والإدارة والخدمات الأخرى بالإضافة إلى سعة الجلوس في المكان (Yeoman and et al. 2003).	الحجم والسعة	
الخدمات والمرافق الحيوية لتقييم مدى ملاءمتها لاحتياجات المتواجدين من طاقم تنفيذي وتنظيمي وزوار.	قد تشمل المرافق الفنية المطلوبة: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإمدادات الطاقة والأنظمة الصوتية / السمعية والبصرية، وكذلك دورات المياه ومرافق الأغذية والمشروبات وخدمات الإسعافات الأولية (Yeoman and et al. 2003).	المرافق	
تقييم سهولة الوصول لموقع الفعالية.	تتعلق المركزية بقرب الخدمات والمرافق الأخرى، على سبيل المثال المطار أو الحافلات أو محطة القطار (Yeoman and et al. 2003).	المركزية	دراسة الموقع
تقييم المنطقة المحيطة بالفعالية حسب نوع الفعالية واحتياجات زائريها من فنادق وخدمات ومناطق ترفيهه وغيره.	التجميع هو "ارتباط الأحداث بمناطق الجذب والخدمات الأخرى" (Getz 1997) على سبيل المثال، المعالم الطبيعية أو المواقع التاريخية أو مراكز الترفيه أو التسوق لتشكيل حزمة أقوى، حتى لو لم يكن هناك تعاون بين الحدث وأماكن الجذب المشتركة. التجميع مهم للأحداث التي تسعى إلى جذب المسافرين لمسافات متوسطة وطويلة (Yeoman and et al. 2003).	التجميع	
تكلفة المكان مقارنة بحجم الفعالية والموازنة المالية المتبعة.	هذا عامل رئيسي لمعظم الأحداث، خاصة تلك ذات الميزانيات المحدودة (Yeoman and et al. 2003).	تكلفة المكان	

مدى استغلال والاستفادة من المناطق ذات القيمة التاريخية داخل مدينة الفيحاء.	يمكن أن يؤثر ذلك إيجاباً أو سلباً على سمعة المكان ويحتاج إلى دراسة متأنية. بعض الأماكن غير مجهزة للأحداث ولكن لها جاذبية قوية بسبب تاريخها المميز (Yeoman and et al. 2003).	القيمة التاريخية	
وهي مدى قدرة الجهة المنظمة لبناء الثقة من خلال سهولة الوصول والحركة لذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك كل ما يتعلق بأحوال الطقس خصوصاً في الفترات المتقلبة جويًا، وفي الوقت الراهن الالتزام بالإجراءات الاحترازية.	يجب أن يساعد التصميم في إلهام الثقة في الأماكن والأشياء والأنظمة، فهي تلعب دورًا في منح الناس الثقة النفسية وهي الأكثر نجاحًا عندما تتيح مشاركتنا الكاملة في المحيط، وهذا يتطلب التصميم المتعمد لسهولة الوصول والتنقل ولجميع الأشخاص بغض النظر عن الجنس أو العمر أو الوضع الاقتصادي أو الجنسية أو القدرة أو التعليم (Caan 2011).	بناء الثقة	الأمن والسلامة
وهو تقييم كل ما يتعلق بجودة البيئة الداخلية، من الراحة الحرارية والسمعية والبصرية وجودة الهواء.	ويجب تليبيتها عن طريق التصميم، وتشمل جميع الحواس بدرجات متفاوتة مثل التجارب الفسيولوجية لدرجة الحرارة والرطوبة والضوء والصوت والرائحة تساهم في إحساسنا بالراحة، مثله مثل المزيد من العوامل النفسية غير الملموسة، مثل المقياس والتناسب ودرجة اللون واللمس والنمط. الراحة هي حالة جسدية، وبساطة المحيط تجعل الراحة محسوسة، بعيدًا عن كونها سهلة الوصول، تحدث هذه السهولة عندما تنعكس صورتنا الذاتية والثقافية في البيئة وتدعمها (Yeoman and et al. 2003).	الراحة الفسيولوجية والنفسية	
أنظمة كاشف الدخان وطفائيات الحريق ورشاشات المياه وغيرها.	الأنظمة الأمنية المتبعة للحماية من الحرائق وغيرها من الكوارث الأخرى.	وسائل الأمان	
قدرة التصاميم المنفذة على إبهار الزائر واخذها بعين الاعتبار للفئة المستهدفة.	الابهار في اللغة: سعى إلى إبهاره: إلى إذهابه وإثارة إعجابيه، أي إبهار الزائر وإثارة إعجابهم بأساليب تصميمية بصرية وحسية تخطف الأنظار، مثل: النمط، اللون، الإضاءة، اللمس، المقياس ومستوى الرؤية، الحركة وغيرها من الأساليب الأخرى.	النمط الخطة اللونية الإضاءة اللمس	اعتبارات مخصصة للحدث: الابهار البصري

		المقياس ومستوى الرؤية
		الحركة

**النتائج والمناقشة:** سيتم دراسة الحالات بناء على المعطيات في ادبيات الاعتبارات التصميمية للفعاليات، من خلال وضع التصنيفات المقترحة ومناقشة الاعتبارات التصميمية للفعاليات لتوضيحها وتحليلها على ارض الواقع في المملكة العربية السعودية ومدى جودة تطبيق وإدراك كل اعتبار:

#### أ. دراسة حالة احتفال نور الرياض:



**التعريف بالحدث:** يتضمن احتفال نور الرياض عدداً من الأعمال الفنية العامة المختارة بعناية لتوزيعها في جميع أنحاء مدينة الرياض، ويتضمن معرض "نور على نور" الذي يستعرض تاريخ فنون الضوء منذ ستينات القرن الماضي وحتى يومنا هذا، وبرنامجاً متنوعاً من الجلسات الحوارية والورش والفعاليات. وهي فعالية قائمة على الابهار البصري بجميع جوانبه وأساليبه وهذا ما دعانا الى اختيارها لدراسة حالة سعودية محلية (نور الرياض 2021). يشتمل هذا المعرض على عدد كبير من الأعمال الفنية الرائعة، وستجمع هذا الاعمال الضوئية بين فنانيين محترفين من شتى انحاء العالم في مدينة الفن والنور (نور الرياض 2021).


#### تحليل الاعتبارات التصميمية:

وبزيارة الموقع الرسمي للحدث [noorriyadh.sa](http://noorriyadh.sa) (2021) والحساب الرسمي على منصة تويتر، تم جمع الصور والبيانات التالية فيما يختص بالاعتبارات التصميمية للحدث:

#### أولاً: الحضور الثقافي

فيما يلي الجدول رقم (3) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالحضور الثقافي.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	التصميم الفراغي قام على جزئيين في المواقع الخارجية لم يكن هناك أي ممارسات سواء ابراز العمل وتناغمه مع المحيط أما ما يخص البيئة الداخلية لمعرض نور على نور فاعتمد النمط التقليدي باللونين الأبيض والأسود والمزج بين الخطوط المنحنية والمستقيمة.	التصميم الفراغي
	عبرت العلامة الدلالية على تداخلات الضوء بشفافية تسمح برؤية ما خلفها وتم اعتماد اللون الأخضر والبنفسجي وتدرجاتهما في التصميم البصري كاملاً.	الهوية البصرية

	<p>اصالة المحتوى تظهر في الاعمال التي تمثل ثقافة الشعب السعودي وتراثه المادي والغير مادي الغني أو تسلط الضوء على عمارة المدينة بشكل معاصر يعزز هوية الاحتفال.</p>	<p>الاصالة</p>
---	---	----------------

### ثانياً: تصميم الخدمة

فيما يلي الجدول رقم (4) لدراسة الاعتبارات الخاصة بتصميم الخدمة لمعرض نور على نور تحديداً.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	<p>تميزت نقطة البداية بالتسلسل على أربعة مراحل قبل الوصول الى اول عمل، مما يسمح للزائر بالدخول في الجو العام للمعرض والانعزال عما هو في الخارج، بدأ بمدخل واسع ثم لوحة تعريفية باسم المعرض ثم فراغ تعريفى بفنون الضوء أخيراً فراغ تعريفى بالتسلسل الذي سيمشئ عليه الزائر يوضح أنواع وعدد الاعمال.</p>	<p>نقطة البداية</p>
	<p>نقاط التوقف بين الاعمال تتكون من ثلاث أجزاء:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- نقطة انتظار.</li> <li>2- نقطة تعريفية بداية كل قسم من الأقسام الأربعة لفنون الضوء.</li> <li>3- نقطة تعريفية باسم الفنان والعمل قبل الدخول الى فراغ العمل.</li> </ol>	<p>نقاط التوقف</p>
	<p>اعتمد المعرض على تسلسل منطقي للأعمال واعتمد على نوعية استخدام الضوء، فبعد نقطة البداية تتسلسل الأجزاء الأربعة الى الوصول لنقطة النهاية.</p>	<p>التسلسل المنطقي للإجراءات والعمليات (رحلة العميل)</p>
	<p>هناك تواصل غير مباشر قبل الحدث من خلال الترويج والإعلانات واثناء الحدث من خلال تقديم الخدمة وبعد الحدث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ونشر أصداء الحدث.</p>	<p>تواصل قبل وأثناء وبعد الحدث</p>

## ثالثاً: تصميم تجربة المستخدم /الزائر

فيما يلي الجدول رقم (5) لدراسة الاعتبارات الخاصة بتصميم تجربة المستخدم.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	الفعالية متاحة للجميع وقد تم إضافة فعاليات خاصة بالطفل لجذب انتباههم للفنون البصرية والضوئية.	تحديد ودراسة الفئة المستهدفة
	في هذه الفعالية يكون اظهار الطابع الشخصي للفنان داخل كل عمل يمثلته، ومن المميز دعمهم في توفير جميع الوسائل لإبراز الاعمال.	إضفاء الطابع الشخصي
	الاصالة على جزئيين في الموقع التراثي او المحتوى العريق ذو المفاهيم المتعلقة بثقافتنا.	الاصالة
	من خلال فن التجهيز في الفراغ والسماح للزوار بتجربة بعض الاعمال ولمسها.	التصميم التفاعلي
	التحفيز الحسي من خلال العوامل المساعدة والمحيطه بالعمل من موسيقى ورائحة الدخان وإمكانية اللمس.	التحفيز الحسي

## رابعاً: دراسة الموقع


فيما يلي الجدول رقم (6) لدراسة الاعتبارات الخاصة بدراسة الموقع.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	غير موضحة ولكن أقيمت الفعالية في مناطق متعددة وبأحجام وسعة مختلفة.	الحجم والسعة
	لم يذكر أي تفاصيل لوصف المرافق حيث تختلف من موقع الى اخر ضمن المواقع الثلاثة عشر.	المرافق
	لم يكن هناك تجميع أو مركزية لموقع محدد ولكن تم توزيع الاعمال في 13 موقع مميز في مدينة الرياض، ليسمح بالتعرف على المدينة كاملة.	المركزية
		التجميع
	لم يظهر أي بيانات تخص تكلفة المكان الخاص بالحدث في محركات البحث.	تكلفة المكان
	مدينة الرياض موطن للعديد من المواقع الأكثر تميزاً في المملكة، حيث تمتاز بالجمال الطبيعي الأخاذ وتاريخها العريق ومعالمها المذهلة، لتجعل منها وجهة جذابة تدعو الجميع لاستكشافها،	القيمة التاريخية

خاصة عشاق الثقافة. يضاف إلى ذلك ميزة إضافية تتمثل في العديد من المعارض الفنية والمراكز التاريخية.
---

خامسا: الأمن والسلامة

فيما يلي الجدول رقم (7) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالأمن والسلامة.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	تقديم الشكر في الحساب الرسمي لاحتفال نور الرياض للشركاء مثل وزارة الصحة ووزارة الداخلية من أفضل الطرق لبناء ثقة الزائر.	بناء الثقة
	لتعدد المناطق الخاصة بالفعالية واختلاف البيئات من بيئة خارجية وداخلية لم يظهر أي بيانات تخص وسائل الامان الخاص بالحدث في محركات البحث.	الراحة
	لم يظهر أي بيانات تخص وسائل الامان الخاص بالحدث في محركات البحث.	وسائل الامان

سادسا: الإبهار البصري

فيما يلي الجدول رقم (8) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالإبهار البصري.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	تميز الاحتفال بالألوان المبهجة والملفتة للأنظار بأساليب وتقنيات ضوئية متعددة مثل اسقاط الضوء.	اللون والإضاءة
	من خلال اسقاط الضوء على واجهات الأبراج والمباني المرتفعة، كذلك الاعمال ذات الارتفاع العالي جدا أو من خلال رفع الاعمال عن مستوى خط النظر المتعارف عليه ليشكل ذهول وانبهار تام للحضور.	المقياس ومستوى الرؤية
	تميزت بعض الاعمال بتقنية الضوء التفاعلية والتي تسمح بتجربة الزائر وتقنية الضوء الحركي كذلك الصور المتحركة.	الحركة

من خلال ما سبق فإن الحضور الثقافي تميز في المحتوى الثقافي كليا كذلك التصميم الفراغي لجميع فراغات الاعمال في المواقع الـ 13 وحقق التصميم جميع احتياجات الاعمال والمحتوى المعروض والتي أشار إليها (Yeoman and et al. (2003)، وحقق الاحتفال هوية بصرية مميزة حققت الشروط الواردة في دورة اساسيات إدارة الفعاليات (القصير 2021) تتناغمها وتنفيذا جيدا وغيره، أيضا الاصاله مثلت الشخصية الوطنية في ابراز الفنانين السعوديين والأماكن ذات القيمة التاريخية والعمرانية، في المقابل حقق تصميم الخدمة نموذجا رائعا في بناء رحلة العميل لمعرض نور على نور، وفيما يختص بتصميم تجربة الزائر نجحت في اتاحة المعرض للجميع وبناء محتوى خاص بالطفل، أيضا تميزت الاعمال في

التحفيز الحسي بعدة أساليب وإتاحة الفرصة للتجربة واللمس لبعض الأعمال وبالإشارة إلى مقالة (Special Events Galore 2021) فإن تجربة المستخدم /الزائر الجيدة تبني ارتباط بينه وبين الحدث، والجدير بالذكر أن دراسة الموقع باتت تائهة ولم تكن الاعمال موزعة بشكل متكافئ وكان لابد من توفير وسائل نقل لتشكيل رحلة فنية رائعة، ومن ناحية الامن والسلامة تم بناء الثقة بشكل جيد أمنيا وصحيا، وكان هناك ابداع في الابهار البصري بشكل لا مثيل له كما أوضحها (Caan 2011) فبرزت أنماط الألوان بتقنيات ضوئية متعددة كذلك المقياس والحركة.

### ب. دراسة حالة معرض الرياض الدولي للكتاب 2021:

**التعريف بالحدث:** معرض الرياض الدولي للكتاب الواقع في واجهة الرياض في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، ويشكل المعرض حدثاً ثقافياً مهماً في المشهد الثقافي العربي؛ بوصفه أحد أهم معارض الكتب العربية من حيث عدد الزوار وحجم المبيعات وتنوع برامجه الثقافية، ومن حيث مشاركة أبرز دور النشر العربية والإقليمية والدولية.



الصورة رقم (1): محتويات معرض الرياض الدولي للكتاب 2021، المصدر: دليل برنامج معرض الرياض الدولي للكتاب 10-1 أكتوبر 2021.

### تحليل الاعتبارات التصميمية:

وبزيارة الموقع الرسمي للحدث [riyadhbookfair.org.sa](http://riyadhbookfair.org.sa) (2021) والحساب الرسمي على منصة تويتر، تم جمع الصور والبيانات التالية فيما يختص بالاعتبارات التصميمية للحدث:

### أولاً: الحضور الثقافي

فيما يلي الجدول رقم (9) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالحضور الثقافي.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	تماشت الهوية للمعرض مع الهوية العامة لوزارة الثقافة وهيئة الأدب والنشر والترجمة.	الهوية البصرية للحدث
	التصميم الفراغي لم يمثل ثقافة المملكة ولكن تماشى مع الهوية البصرية التي مثلت هوية وزارة الثقافة.	التصميم الفراغي
	لا شك ان الاصاله العربية برزت من خلال دور النشر العربية وثقافة دولة العراق كضيفة شرف.	الأصالة

## ثانياً: تصميم الخدمة

فيما يلي الجدول رقم (10) لدراسة الاعتبارات الخاصة بتصميم الخدمة.

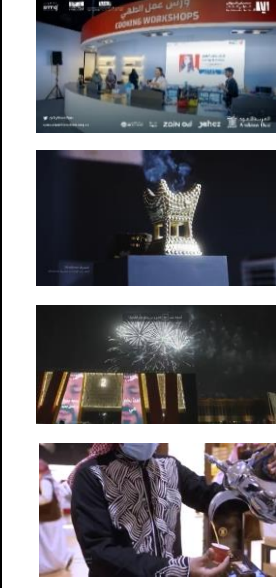
الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	نقاط الدخول في البوابات تعددت وتسلسلت بعدة مراحل بدءاً ببوابات الدخول الرئيسية ثم مسارات الدخول ونقاط التفتيش ثم الدخول بالتذاكر الإلكترونية بشكل فردي دون الحاجة لموظف خدمة. كذلك نقاط الدخول للتسجيل لمن لم يتم تسجيل المسبق.	نقطة البداية
	توفرت مناطق انتظار واستراحة مجاورة	نقاط التوقف
	لم تكن واضحة في الموقع مسارات الحركة ورحلة العميل بالكامل.	التسلسل المنطقي للإجراءات والعمليات (رحلة العميل)
	من خلال الموقع الخاص بالمعرض كذلك مواقع التواصل الاجتماعي والأرقام الخاصة بالشكاوى والاقتراحات.	التواصل قبل وأثناء وبعد الحدث

## ثالثاً: تصميم تجربة المستخدم / الزائر

فيما يلي الجدول رقم (11) لدراسة الاعتبارات الخاصة بتصميم تجربة المستخدم.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	يستهدف الشركات والمؤسسات والأفراد العاملين والمهتمين بقطاعات الأدب والنشر والترجمة؛ لعرض مؤلفاتهم وخدماتهم، إضافةً إلى دوره الأساسي في تعزيز وتنمية شغف القراءة في المجتمع، وزيادة الوعي المعرفي والثقافي والأدبي والفني، وذلك من خلال تحفيز الأفراد على زيارة معرض الكتاب.	تحديد ودراسة الفئة المستهدفة
	صمم المعرض مع الأخذ في الاعتبار احتياجات الزائر الصغيرة والمهمة من عربات ومسارات حركة عريضة تتسع لإعداد كبيرة.	إضفاء الطابع الشخصي
	أعين الناس في المعرض كانت مليئة بالبهجة. كما تتاح الفرصة للزوار لشراء الكتب في المعرض نفسه والتواصل مع دور النشر والمؤلفين، كذلك فعاليات أخرى حوارية وورش عمل متعددة. والجدير بالذكر ما اعد في جادة الثقافة عبر تجربة تفاعلية تتناول	التصميم التفاعلي



	<p>الثقافة والفن كذلك التجربة التفاعلية في ساقية الرياض والتي تسمح للجمهور بالمشاركة في أداء وصناعة الموسيقى.</p>	
	<p>بناء على ما هو ظاهر في الصور يوضح القدر الذي تم العمل عليه للتحفيز الحسي لمعظم حواس الزائر، السمعية من خلال أجهزة الصوت، البصرية بالألعاب النارية خارجا والتصميم الجذاب داخلا، الشمية باستخدام البخور الذي يميز ثقافة الشعب السعودي، الذوقية بضيافة القهوة العربية للمارة.</p>	<p>التحفيز الحسي</p>


#### رابعاً: دراسة الموقع

فيما يلي الجدول رقم (12) لدراسة الاعتبارات الخاصة بدراسة الموقع.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	<p>تضم واجهة الرياض ذات المساحة الشاسعة 16 منصة او مساحة: الهيئة الملكية للفنون التقليدية، عروض مسرحية راجلة، شارع المتنبي، نادي معكال، معرض بيت نخيل العذيبات، معرض العلاقات السعودية العراقية، متحف المقتنيات النادرة، المعهد العربي للإصلاح التقني (أدري)، تحدث العربية، أندية القراءة، ركن الانمي والمانجا اليابانية، متاجر (كونسبت ستور)، متجر الخط العربي، المعلقات السبع، منصات موسيقية، ساقية الرياض، جادة الثقافة.</p>	<p>الحجم والسعة</p>
	<p>تضم واجهة الرياض جميع المرافق والخدمات الرئيسية من مواقف سيارات ذات مساحة هائلة تتسع الزوار، دورات مياه، مقاهي، مناطق استراحة وانتظار.</p>	<p>المرافق</p>
	<p>يبعد المعرض عن المطار الرئيسي في الرياض مسافة قليلة.</p>	<p>المركزية</p>
	<p>يقع المعرض داخل أحد اهم الوجهات في مدينة الرياض وهو واجهة الرياض، كذلك قرب المواقع الأخرى مثل المسرح الأحمر والمسرح الأخضر الواقعة في جامعة الاميرة نورة.</p>	<p>التجميع</p>
	<p>لم يظهر أي بيانات تخص تكلفة المكان الخاص بالحدث في محركات البحث.</p>	<p>تكلفة المكان</p>
	<p>لا يوجد أي قيمة تاريخية للموقع ولكن تم خلق بعض الاجنحة التاريخية بناء على المحتوى التاريخي الثري.</p>	<p>القيمة التاريخية</p>


## خامساً: الأمن والسلامة

فيما يلي الجدول رقم (13) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالأمن والسلامة.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	بنيت الثقة من خلال الالتزام بجميع الاحترازاات الوقائية الخاصة بجائحة كورونا، تعطي الزائر الشعور بالثقة بالحدث ومنظّمه.	بناء الثقة
	لم يظهر أي بيانات تخص وسائل الأمان والراحة الفسيولوجية والنفسية الخاصة بالحدث في محركات البحث.	الراحة وسائل الأمان

## سادساً: الأبهار البصري

فيما يلي الجدول رقم (14) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالإبهار البصري.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	ظهر الأبهار البصري في النمط اللوني المستخدم والذي يصنف لألوان دافئة متعددة وبالرغم من ذلك فقد وظف جيدا في الواجهات الخارجية والاثاث الداخلي وبرز بشكل ملفت رغم كثرة المعروضات من قبل دور النشر.	الخطة اللونية

من خلال ما سبق فإن الحضور الثقافي تميز جدا في صناعة الهوية والتصميم الفراغي المتناغمين بالرغم من ضعف تطبيق الاصاله بالمعنى المطلوب ولكن بالمقابل تماشت مع هوية وزارة الثقافة وهذه فرصة لإيصال وزارة الثقافة وما تقوم به لكل الزوار السعوديين والوافدين، وبناء على ما ورد في دورة أساسيات إدارة الفعاليات (القصير بلا تاريخ) نجاح المعرض في صناعة شعارًا رائعًا وتحديد لغة الهوية وصوتها. برز تصميم الخدمة في نقاط الدخول حيث تعددت البوابات وتوفر تسجيل مسبق الكتروني ولكن رحلة العميل غير واضحة كما وصفها (Miettinen and Valtonen 2014) فلم تتوفر نماذج الكترونية او مطبوعة لمسار الرحلة. وفيما يختص بتصميم تجربة المستخدم/ الزائر فقد برع المنفذون في جميع جوانبه المذكورة في (Special Events Galore 2021) بدءا من دراسة الفئة المستهدفة وتنوعها بين دور نشر ومؤلفين وادباء وافراد، كذلك إضفاء الطابع الشخصي باحتياجات الزوار كافة، والجدير بالذكر أن التجارب المتاحة متعددة من فعاليات وحوارات وغيره تناسب جمع الفئات كذلك أمكانية التواصل المباشر مع المؤلفين، ونجح كذلك في جميع وسائل التحفيز الحسي الخمسة. وفي المقابل تمت دراسة الموقع وتناسب الحجم والسعة مع المناطق الـ 16 وتميز الموقع بالمركزية والتجميع (Yeoman and et al. 2003). الامن والسلامة قام على الالتزام بجميع الاحترازاات الوقائية الخاصة بجائحة كورونا. وبرع المصممون في الأبهار البصري للزائر من خلال تشكيل نمط لوني مميز وبارز.

ت. دراسة حالة معرض 21,39 فن جدة بعنوان "أسرار العضديات":

التعريف بالحدث: معرض 21,39 فن جدة النسخة الثامنة "أسرار العضديات" يقع في منطقة مكة المكرمة، مدينة جدة، المقر الرسمي للمجلس الفني السعودي. من تقييم: فايان دانيسي، يتضمن المعرض مشاركة أعمال فنية لأكثر من 30 فنان محلي وعالمي، وهو المبادرة الفنيّة السنوية الأساسية للمجلس الفنيّ السعودي. ويتضمن المعرض فعاليات ثقافية من معارض

وورش عمل وسلسلة من المحاضرات والندوات التي تهدف إلى مد الجسور والتوعية وتوسيع الآفاق والتواصل من خلال اللغة العالمية للفن.

أسرار العضديات، معرض يجمع بين الفنون المحلية والعالمية والسماوية في مسح أسر للمشهد الفني السعودي، ليكتمل بحوارات بين الثقافات والنجوم. المعرض الذي دشنته المجلس الفني السعودي في نسخة ثامنة من «معرض 21.39»، يجمع بين علم الخرائط وعلم الفلك من منظور استعاري. (جعفري 2021)

#### تحليل الاعتبارات التصميمية:

وبزيارة موقع المعرض ميدانيا في المقر الرسمي للمجلس الفني السعودي تم جمع البيانات، والصور كافة من تصوير الباحثة:

#### أولاً: الحضور الثقافي

فيما يلي الجدول رقم (15) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالحضور الثقافي.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	ثقافي فني يحتوي على فنون بصرية جسدت بعدة أساليب.	المحتوى
	الهوية البصرية للفراغ مستلهمة من الفكرة العامة للمعرض وتعني "العضدية، جهاز رؤية بسيط مخصص لقياس الارتفاعات، مكون من قضيب مثبت يتأرجح في المستوى الرأسي وموازاته مع جسم سماوي." (جعفري 2021) فبرزت الهوية كلقطات من الفضاء.	الهوية البصرية
	يتميز الفراغ بأسلوب تصميمي تقليدي بأرضيات تشبه الخرسانة بصورتها الأخيرة وجدران باللون الأبيض ولكن التنقل من فراغ لفراغ غير واضح.	التصميم الفراغي
	تظهر الاصاله للزائر بداية من الاسم المتعلق بإحداثيات مدينة جدة، كذلك بالطاقت السعودي الكامل، كذلك بأغلبية الفنانين السعوديين، ولا ننسى دعم بعض عوائل مدينة جدة لاكتمال المعرض.	الأصاله

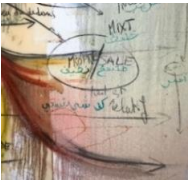
## ثانياً: تصميم الخدمة



فيما يلي الجدول رقم (16) لدراسة الاعتبارات الخاصة بتصميم الخدمة.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	مكتب دخول وتسجيل التذاكر + موظف استقبال لتعريف الزوار بمعنى واهداف المعرض.	نقطة البداية
	نقاط تعريفية او انتقالية بين الاعمال، أيضا يوجد نقطة نهاية وبوابة خروج بجانبها كتاب للزوار لتدوين ذكريات وبناء علاقة مع المكان.	نقاط التوقف
	لا يوجد تسلسل واضح او مدروس، بل يوجد بعض الاعمال في مناطق غير واضحة أبدا ويتم تنبيه الزوار لها من قبل الطاقم.	التسلسل المنطقي للإجراءات والعمليات (رحلة العميل)
	يتم التواصل من خلال الحساب الرسمي للمجلس الفني السعودي على منصة تويتر بالإضافة للموقع الرسمي.	التواصل قبل وأثناء وبعد الحدث

## ثالثاً: تصميم تجربة المستخدم /الزائر

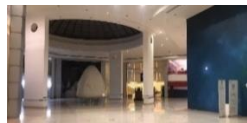
فيما يلي الجدول رقم (17) لدراسة الاعتبارات الخاصة بتصميم تجربة المستخدم.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	لم يتم الإفصاح حول الفئة المستهدفة أو الفئة العمرية المتاح لها بالدخول.	تحديد ودراسة الفئة المستهدفة
	هناك طابع للمعرض يظهر سنويا خلال النسخ المنعقدة وهو الطابع البسيط ذو المعنى الروحي والعميق، والذي يسمح للأعمال بالبروز والظهور بكامل تفاصيلها.	إضفاء الطابع الشخصي
	ظهرت الاصاله والهوية في أحد اعمال الفنان الفرنسي فابريس هيبير في عمل الشمس السائلة حيث احتوت كتابات باللغة الفرنسية وقام المجلس الفني السعودي بترجمتها للعربية.	الأصاله

	زيارة المعرض تجربة فريدة متكاملة، ولكن تحديدا هناك اعمال متاحة للتجربة والتفاعل ضمنها.	التصميم التفاعلي
	هناك تحفيز بصري ضوئي من خلال التباين بين الظلام والنور حسب احتياج العمل كذلك الوهج حول بعض الاعمال، أيضا هناك تحفيز سمعي بموسيقى فنية لبعض المناطق.	التحفيز الحسي


#### رابعاً: دراسة الموقع

فيما يلي الجدول رقم (18) لدراسة الاعتبارات الخاصة بدراسة الموقع.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	حجم المعرض متوسط ولكن متناسب مع عدد الاعمال المعروضة.	الحجم والسعة
	المكان معد مسبقا بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإمدادات الطاقة والأنظمة الصوتية / السمعية والبصرية، كذلك دورات المياه، ومواقف سيارات كبيرة.	المرافق
	يحيط المبنى مجموعة مراكز تتيح الرؤية من مسافة متوسطة، ويبعد عن المطار ما يقارب 14 كلم.	المركزية
	يرتبط الموقع ارتباط وثيق بمناطق جذب ترفيهية وتسوق.	التجميع
	غالبا لا يوجد تكاليف تأجير لأنه يقع ضمن المقر الرئيسي لمجلس الفن السعودي.	تكلفة المكان
	لا يوجد قيمة تاريخية تضيف للمكان.	القيمة التاريخية


#### خامساً: الأمن والسلامة

فيما يلي الجدول رقم (19) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالأمن والسلامة.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	من خلال حرص الطاقم على الاحترازاات الوقائية ضد كوفيد-19.	بناء الثقة
	توفرت الراحة الجسدية الحرارية من خلال توزيع الهواء ودرجة الحرارة الجيدة.	الراحة
	تستخدم أجهزة الإنذار وحساسات الدخان وطفائيات الحريق على الفراغ كامل.	وسائل الأمان

## سادسا: الابهار البصري

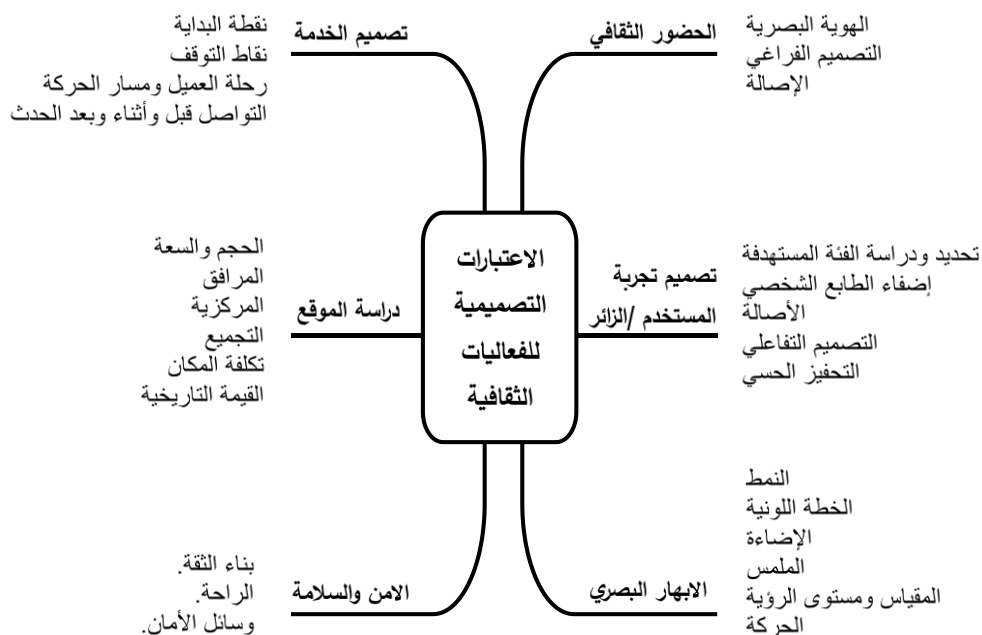
فيما يلي الجدول رقم (20) لدراسة الاعتبارات الخاصة بالابهار البصري.

الصورة	التحليل	الاعتبار التصميمي
	جسد الابهار البصري في تباين المقاييس حيث وزعت الاعمال على مستويات متفاوتة بدءا من الأرض ومستوى خط البصر والى السقف.	المقياس ومستوى الرؤية

وبناء على ما سبق فإن الحضور الثقافي للمعرض نجح في المحتوى وأصالته ومدى تناغم الهوية البصرية والتصميم الفراغي مع المضمون حيث تهيأ الزائر لنوعية المحتوى فتوفرت اساسيات الهوية البصرية الناجحة المذكورة في دورة أساسيات إدارة الفعاليات (القصير بلا تاريخ)، فيما يختص بتصميم الخدمة فلم تكن رحلة العميل مدروسة كما ذكرها (Morelli 2002) بعكس نقاط البداية والنهاية الموجهة نحو احتياجات و سيكولوجية الزائر، وفي المقابل تصميم تجربة المستخدم/الزائر برزت في بعض الجوانب الواردة في مقالة (Special Events Galore 2021) من اتاحة بعض الاعمال للتجارب الفردية والجماعية، كذلك التحفيز الحسي السمعي والبصري، واصالة المحتوى من خلال ترجمة بعض الاعمال. تميزت دراسة الموقع في المرافق والمركزية والتجميع حيث تحققت كما وصفها (Yeoman and et al. 2003). وتوفرت وسائل الامن والسلامة التي أشار إليها (Caan 2011) باستخدام الأنظمة الوقائية من الحرائق وحرص المعرض على الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا، كذلك توفير الراحة الحرارية. ولا يمكن اغفال الابهار البصري في أي حدث فني حيث اعتمد مبدأ التباين في المقاييس.

## النتائج:

تستنتج الدراسة بناء على الإطار النظري وما تم مناقشته في الدراسة فإن الاعتبارات التصميمية للفعاليات الثقافية تتلخص في:



تم دراسة هذه الاعتبارات التصميمية على دراسات حالة لفعاليات ثقافية في المملكة العربية السعودية، ونستنتج من ذلك:

- 1- نجاح الاحداث الثقافية في تصميم وبناء هوية بصرية متكاملة ومتناغمة مع محتوى الحدث.
- 2- تصميم خريطة رحلة العميل توفر سهولة الوصول والحركة للزائر.
- 3- التفعيل الجيد لوسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الرسمية للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية.
- 4- هناك استهداف جيد لفئات الزوار وطريقة دمج عدة فئات وتقديم المحتوى المناسب لكل فئة.
- 5- التزام الاحداث الثقافية بكامل الاحترازاات الوقائية لجائحة كورونا أدت لبناء الثقة بين الزائر والأحداث الثقافية.

### التوصيات:

- 1- ضرورة دراسة الخدمات المحيطة بالمعارض والصالات المخصصة للأحداث الثقافية.
- 2- لابد من تصميم الخدمة وتصميم تجربة المستخدم من قبل مختصين لتفادي الأخطاء البسيطة التي تؤثر على رحلة العميل.
- 3- العمل على تحسين وسائل النقل للأحداث ذات المواقع المتعددة.

### الأبحاث المستقبلية:

- 1- تقديم دراسة حول الراحة الفسيولوجية من خلال قياس جودة البيئة الداخلية لفراغات الاحداث الثقافية.
- 2- تقديم دراسة لقياس أثر تنفيذ الاعتبارات التصميمية بشكل جيد على نجاح الفعالية.

### المراجع

- Allen, J. Event Planning: The Ultimate Guide to Successful Meetings, Corporate Events, Fundraising Galas, Conferences, Conventions, Incentives and Other Special Events. Toronto: John Wiley and Sons, 2000.
- Armstrong, J. Planning Special Events. San Francisco: Jossey-Bass, 2001.
- Caan, S. Rethinking design and interiors: Human beings in the built environment: Design. London: Laurence King, 2011.
- Evans, G. Design of Contemporary Mega-Events. In A Companion to Contemporary Design since 1945, A. Edited by Massey. 2019.
- Getz, D. Event Management and Event Tourism. New York: Cognizant Communication Corporation, 1997.
- . "Event Tourism: Definition, Evolution, and Research." Tourism Management, 2007: 29.
- Gordon, B. Interior Spaces Designed by Architects. McGraw hill, 1974.
- Miettinen, S, and A Valtonen. Service design methods in event design. In Event Design. Routledge, 2014.

Morelli, N. "Designing Product/Service Systems." a Methodological Exploration. Design Issues, 2002, 3 ed.: 3–17.

Moritz, S. Service Design: Practical Access to an Evolving Field. Köln International School of Design. University of Applied Sciences Cologne, 2005.

Nenn, K. "Obtain Your Certified Special Events Professional Certification." Special Events Galore, 2021: 21: 1-1.

News, NASDAQ OMX's. "Event management market and event management software market - an analysis of the global key players, technical evolution, new marketing paradigm, product development, growth overview, regional outlook and forecast 2026." NASDAQ OMX's News, 2020.

Pettersson, R, and D Getz. "Event experiences in time and space: A study of visitors to the 2007 World Alpine Ski Championships in Åre, Sweden." Scandinavian Journal of Hospitality and Tourism, 2009, 9 ed.: 2-3.

Sparke, P. The public interior. London: Reaktion Books, 2008.

Special Events Galore. "Four Event Tools That Deserve Your Attention." Special Events Galore, 2021, 21 ed.: 3-3.

Yeoman, Ian, and et al., . Festival and Events Management: An International Arts and Culture Perspective. Taylor & Francis Group, 2003.

عائشة جعفري. "أسرار العضديات، يجمع 34 فناناً ضمن مشهد سريالي في جدة." الشرق الأوسط 15583 (يوليو 2021).  
عبد الأمير عبد الحسين عبد الحمزة، و حميدي محيسن جبار. "الأصالة في رسوم جماعة بغداد للفن الحديث." Larq Social Sciences & Journal for Philosophy, Linguistics، 2020: 36.

نور الرياض. احتفال نور الرياض. الرياض، 9 يونيو، 2021.

نور الرياض. نور على نور: فنون الضوء منذ ستينات القرن الماضي (18 مارس – 12 يونيو). الرياض، 9 يونيو، 2021.

هيفاء القصير. "دورة تدريبية." أساسيات إدارة الفعاليات. برنامج دروب، بلا تاريخ.